
المنظومة الغرّاء
فِي مُلَخَّصِ حَيَاةِ ٱلصِّدِّيقَةِ
فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ
نظم
أبي بكر العدني ابن علي المشهور

المنظومة الغرّاء

في مُلَخَّصِ حياةِ الصِّدِّيقةِ

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

عليها السلام

بقلم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور



تمهيد

نحمد الله على إنعامه ، ونسأله المزيد مع الشكر وكثرة الذكر وسلامة الفكر ، والصلاة والسلام على الهادي بإذن الله إلى توحيد الله ، سيدنا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه ووالاه .

وبعد فقد رأيت حاجة طلابنا وأحبابنا ماسة لمعرفة أحوال الأمهات من آل البيت الصالحات القانتات ، ومن نساء النبي محمد ﷺ بما يتناسب مع الحياة المعاصرة وإعلامياتها المتكاثرة ووسائلها المتناثرة ، وخاصة في بعض المجالس الأبوية الخاصة بذكريات الآباء والأمهات .

هذه المجالس التي يغلب على حضارها والمترددين عليها حيرة التناقضات والمتناقضات مما تبثه منافيخ التحولات ومجموعات الصراع الطبقي والاعتقادي والطائفي المنتشرة في واسع المجتمعات .

حتى صارت المناسبات الأبوية سوق القيل والقال ، ومكان الجدل والسفسطة والأقاويل ، من كل ناعق وزاعق ومتفلسف نزق أو مراهق، كلٌّ يغنّي على لَيْلاه ، ويحشر الدين والشرف والعلماء في جيب معطفه ومعطف من اتبعه ووالاه ، على غير تبصرة ولا بصيرة ، ولا معرفة

شرعية تلزم العاقل الاستماع وحسن الاتباع .

ولأجل هذا رغبنا في تشنيف أسماع أتباع أربطتنا الإسلامية ودور الزهراء ومن رغب من أجيالنا الإعلامية بنصيب مختصر من تراجم الأمهات على طريق النظم الشعري المألوف ، تقرأ في تلك المجالس المعقودة واللقاءات المعهودة، وهي بلا شك غير جامعة محتوى الأمر ولا بعض المحتوى ، ولكنها نبذة مختصرة أسأل الله أن يجعلها تبصرة وتذكرة، وأبدأ أول ما أبدأ باختصار قصة حياة الصديقة الزهراء البتول عليها سلام الله ورضوانه ، وسألحقها ما استطعت بأمهات أخريات.. وبالله التوفيق .

المؤلف

غرة شوال ١٤٣١ هـ

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا   مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

بِحَمْدِ اللّٰهِ نَبْدَأُ خَيْرَ مَقْصَدْ   وَمِنْهُ الفَتْحُ وَالمَنْحُ المُؤَبَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَرْجُو النَّفْعَ وَالتَّيْسِيرَ صِدْقًا   وَتَوْفِيقًا إِلَىٰ الخَيْرِ المُؤَكَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهٰذَا النَّظْمُ فِي أَخْبَارِ أُمٍّ   لَهَا فِي الفَضْلِ تَارِيخٌ مُمَجَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

هِيَ الزَّهْرَاءُ أُمُّ الآلِ نَصًّا   وَبِنْتُ المُصْطَفَىٰ الهَادِي مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسَادَتْ جِنْسَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ   وَنَالَتْ مَنْزِلًا عَالٍ تَفَرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَاشَتْ أُمَّةً فِي خَيْرِ حَالٍ   تُعِينُ المُصْطَفَىٰ فِي كُلِّ مَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتَرْفَعُ رَايَةَ الأَخْلَاقِ حِصْنًا   حَصِينًا فِي سَمَاءِ المَجْدِ فَرْقَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

رَعَاهَا اللّٰهُ أُمَّ الأَحْسَنَيْنِ   وبَعْلَ الحَيْدَرِ الضِّرْغَامِ الَامْجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَهَا القِدْحُ المُعَلَّىٰ حَيْثُ قَامَتْ   وَفَضْلُ اللّٰهِ تُؤْتَاهُ بِلَا حَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَمْ عَانَتْ وَكَمْ عَانَىٰ عَلِيٌّ   مُعَانَاةً بِهَا الذِّكْرَىٰ تُخَلَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِأَجْلِ اللّٰهِ صَبْرٌ مُسْتَدِيمٌ   وَنَصْرُ الدِّينِ كَيْمَا اللّٰهُ يُعْبَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بُيُوتُ المَجْدِ عَاشَتْ فِي جِهَادٍ   وَفِي شَظَفٍ مِنَ العَيْشِ المُجَرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَلَا يَا جِيلَنَا المَخْدُوعَ عُودُوا   لِتَارِيخِ الأَئِمَّةِ فَهْيَ أَرْشَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَيْتٍ زَالَ عَنْهُ الرِّجْسُ نَصًّا   وَهٰذَا الفَضْلُ فَضْلٌ لَيْسَ يُجْحَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

هُمُ أَهْلُ الكِسَاءِ لَهُمْ سَلَامٌ   وَسِرٌّ دَائِمٌ فِي الكَوْنِ يُوجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

سَأَلْتُ اللّٰهَ يَرْزُقَنَا رِضَاهُمْ   وَيَجْمَعَنَا بِهِمْ فِي خَيْرِ مَقْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا   مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ميلاد الزهراء عليها السلام

قُبَيْلَ البَعْثَةِ الغَرَّا بِخَمْسٍ   مِنَ الأَعْوَامِ فِي عِشْرِينَ تُرْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَتَىٰ المِيلَادُ لِلزَّهْرَا بِجَمْعٍ   مِنَ الأُسْبُوعِ فِي عَامٍ مُحَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسَمَّوْهَا بِفَاطِمَ وَهْيَ أَحْرَىٰ   بِفَطْمِ اللّٰهِ مِنْ نَارٍ تَوَقَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَمَا قَدْ كُنِّيَتْ بِبَتُولِ حُسْنٍ   وَعَقْلٍ كَامِلٍ أَزْكَىٰ وَأَرْشَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِـنْ أَلْقَابِهَـا زَهْـرَاءُ طُهْـرٍ ... مُبَارَكَـةٍ وَرَاضِيَـةٍ تُفَـرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَذَا المَرْضِيَّةُ الفُضْلَىٰ تَسَـامَتْ ... وَبِالصِّدِّيقَـةِ الحَـوْرَا تُفْنَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِـنْ أَلْقَابِهَـا أُمُّ أَبِيهَـا ... لِخِدْمَتِهَـا لِوَالِدِهَـا مُحَمَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأُمٌّ لِلْوِرَاثَـةِ فـي بَنِيهَـا ... مِـنَ الآلِ الكِـرَامِ وَمَـنْ سَـيُولَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ عَاشَـتْ تُلَاحِظُ سِـرَّ وَحْيٍ ... طُفُولَتُهَا مَضَتْ في خَيْرِ مَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَدُونَ العَشْـرِ شَـاهَدَتِ المَزَايَا ... وَنُـورَ اللّٰـهِ يَكْسُـو وَجْـهَ أَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَمَـا شَـهِدَتْ بَـوَادِرَ مَـا يُعَانِـي ... رَسُـولُ اللّٰهِ مِنْ هَجْـرٍ وَمِنْ صَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَعْلُـو وَجْهَهَـا وَالقَلْـبَ هَـمٌّ ... مِـنَ الكُفَّـارِ إِنْ أَحَـدٌ تَعَنَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَـمْ تَعْبَـأْ بِلَهْـوٍ أَوْ مِـزَاحٍ ... مَـعَ الأَشْـبَاهِ فـي سِـنٍّ مُحَـدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بَـلِ انْتَهَضَتْ عَلَـىٰ وَعْيٍ وَصَبْرٍ ... تُسَـانِدُ سَـيِّدَ الكَوْنَيْـنِ بِاليَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتَتْبَعُـهُ إِذَا مَـا سَـارَ يَوْمـاً ... لِيَدْعُـو النَّـاسَ لِلدِّيـنِ المُؤَيَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَمَا شَـهِدَتْ مَوَاقِفَ مِنْ قُرَيْشٍ ... إِذَا مَـا قَـامَ فـي جَمْـعٍ وَأَرْشَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيُؤْذَىٰ وَهْـيَ تَنْهَرُهُـمْ بِصَوْتٍ ... غَضُوبٍ غَيْرَةً مِنْ سُـوءِ مَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمَّـا كَانَ طٰـهَ فـي سُـجُودٍ ... جِـوَارَ الكَعْبَـةِ الغَـرّا تَعَـوَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَتَىٰ الأَشْقَىٰ بِرِجْسٍ مِنْ سَلَاءٍ عَلَىٰ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَمَا تَرَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَضْحَكَ عُصْبَةَ الإِشْرَاكِ جَمْعاً وَهُمْ فِي فِعْلِهِمْ أَخْزَىٰ وَأَحْقَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِلَىٰ أَنْ جَاءَتِ الزَّهْرَاءُ تَسْعَىٰ أَمَاطَتْ رِجْسَهُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَامَ المُصْطَفَىٰ يَدْعُو عَلَيْهِمْ دُعَاءاً أَهْلَكَ الأَعْدَا وَبَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرّاً مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

خصال البر في الزهراء عليها السلام

خِصَالُ البِرِّ فِي الزَّهْرَا سُلُوكٌ يُشَاهَدُ حَيْثُمَا كَانَتْ وَيُشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُسَاعِدُ أُمَّهَا الكُبْرَىٰ بِشَوْقٍ وَتُرْضِي مَنْ يَلِيهَا وَهْيَ أَسْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَهَا الأَخَوَاتُ دَأْبًا فِي اتِّبَاعٍ لِمَا فِيهَا مِنَ الخُلُقِ المُجَسَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

دَمَاثَتِهَا وَصَبْرٍ لَا يُجَارَىٰ مَعَ الإِشْرَاقِ فِي وَجْهٍ تَوَرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمَّا حَاصَرَ الكُفَّارُ طٰهَ حِصَارَ الشِّعْبِ كَانَتْ خَيْرَ مُسْنَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُؤَازِرُ أُمَّهَا وَكَذَا أَبُوهَا   وَتَصْبِرُ صَبْرَهُمْ عَيْشاً وَمَرْقَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَمْ قَدْ شَابَهَا حُزْنٌ وَغَمٌّ   لِعِلَّةِ أُمِّهَا شَهْراً وَأَزْيَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَطَمْأَنَهَا رَسُولُ اللّٰهِ لَمَّا   أَتَىٰ القَدَرُ المُقَدَّرُ وَهْيَ تَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَشَّرَ أُمَّهَا بَيْتاً كَرِيماً   مِنَ القَصَبِ المُذَهَّبِ بِالزَّبَرْجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَفَّفَ حُزْنَهَا بِجَمِيلِ صَبْرٍ   وَوَعْدِ اللّٰهِ في المَأْوَىٰ المُخَلَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَوَاسَاهَا مَعَ الأَخَوَاتِ رِفْقاً   وَسَمَّىٰ العَامَ عَامَ الحُزْنِ مُفْرَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَمْ شَهِدَتْ مِنَ الصَّبْرِ المُحَلَّىٰ   بِأَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ مَا تَعَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَيَوْمِ الطَّائِفِ المَشْهُودِ حَقّاً   رَمُوا المُخْتَارَ بِالأَحْجَارِ عُمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَامَ المُصْطَفَىٰ يَرْجُو وَيَدْعُو   لَهُمْ بِالحِفْظِ مِنْ رَبٍّ تَوَعَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِإِطْبَاقِ الجِبَالِ مَتَىٰ دَعَاهَا   رَسُولُ اللّٰهِ وَالأَمْلَاكُ تَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَمْ سَعِدَتْ بِمَا قَدْ نَالَ مَنْحاً   مِنَ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ مَصْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَا أَعْطَىٰ وَمَا أَقْنَىٰ حَبِيبًا   لَهُ في عَالَمِ المَلَكُوتِ مَقْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَطَابَتْ نَفْسُهَا مِنْ حَيْثُ طَابَتْ   لِخَيْرِ الخَلْقِ أَنْفَاسٌ وَمَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الزهراء عليها السلام والهجرة

وَأَوْحَىٰ اللّٰهُ لِلْمُخْتَار وَحْيًا بِأَمْرِ الهِجْرَةِ العُظْمَىٰ لِيُسْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَادَثَ بِنْتَهُ الزَّهْرَاءَ سِرًّا وَمَا يَرْجُوهُ مِنْ أَمْرٍ وَمَا جَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَيطْلُبُ صَبْرَهَا فيما سَيَأْتِي مِنَ الأَيَّامِ فَالأَيَّامُ تَنْفَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَكَانَتْ خَيْرَ مَنْ يَعْرُوهُ صَمْتٌ بِسِرٍّ كَتْمُهُ في الدِّينِ مَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَتَمَّ الأَمْرُ وَالزَّهْرَاءُ تَدْرِي بِمَا يَجْرِي وَمَا يَأْتِي بِهِ الغَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَانَتْ هِجْرَةُ الزَّهْرَا بِيَوْمٍ مَعَ العَبَّاسِ وَالأَرْجَاءُ تُرْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَجَاءَ المُشْرِكُ المَتْعُوسُ يُؤْذِي بَعِيرَ الرَّحْلِ إِيذَاءً مُؤَكّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَسْقَطَهَا عَلَىٰ أَرْضٍ عَرَاءٍ فَآلَمَهَا سُقُوطُ الرَّحْلِ وَاشْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَجَاءَتْ يَثْرِباً في حَالِ ضَعْفٍ فَغَاظَ المُصْطَفَىٰ لَمَّا تَأَكَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بِإِيذَاءِ البَتُولِ وَمَا تُعَانِي مِنَ الآلَامِ مِنْ غِرٍّ تَوَعَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـامَ الفَتْـحِ أَهْـدَرَ بِـنْ نُقَيـذٍ   حُوَيْـرِثَ حَيْثُمَا قَدْ حَلَّ أَوْ شَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَـكَانَ السَّـبْقُ فِيمَـا جَـاءَ نَصًّـا   لِسَـيِّدِنَا عَلِـيٍّ الحَبْـرِ سَـدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَـأَرْدَاهُ قَتِيـلاً وَهْـوَ يَـدْرِي   بِمَهْـدُورٍ كَمَـا قَـدْ قَـالَ أَحْمَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقِيـلَ بِـأَنَّ هِجْرَتَهَـا تَنَاهَـتْ   بِرِفْقَـةِ حَيْـدَرٍ لَمَّـا تَـزَوَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِإِعْدَادِ الرَّوَاحِلِ حَيْثُ سَـارَتْ   بِمَجْمُـوعِ الفَوَاطِمِ نَحْـوَ أَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَوَافَـىٰ المُصْطَفَـىٰ فِيمَـا رُوِينَـا   قُبَـاءَ جَـاءَهُ فـي خَيْـرِ مَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا   مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الاستقرار في المدينة وشهود طلائع النصر

وَطَابَ المُكْـثُ لِلزَّهْرَا وَطَابَتْ   بِقُرْبِ المُصْطَفَـىٰ وَالدِّينُ يَمْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَصْـرُ اللّٰـهِ يَعْلُـو كُلَّ يَـوْمٍ   عَلَىٰ الأَرْجَـاءِ وَالمُخْتَارُ يُقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَـاءَ الإِذْنُ مِـنْ رَبٍّ كَرِيـمٍ   بِحَـرْبِ الكُفْـرِ كَيْ يَنْـأَىٰ وَيَنْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـامٌ خَلْـفَ عَـامٍ وَالأَمَانِـي   لِخَيْـرِ الخَلْقِ تُبْدِي خَيْرَ مَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَبَدْرٌ فِيهِ نَصْرٌ وَاعْتِلَاءٌ   بِأَمْرِ اللّٰهِ وَالأَعْدَاءُ تُكْبَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَتْلٌ ثُمَّ أَسْرٌ وَافْتِدَاءٌ   أَذَلَّ الشِّرْكَ إِذْلَالًا مُؤَبَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلا يُنْسَىٰ لِزَيْنَبَ بِنْتِ طٰهَ   فِدَا زَوْجٍ بِعِقْدٍ فِيهِ مَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلَمَّا شَاهَدَ المُخْتَارُ عِقْداً   تَذَكَّرَ أُمَّهَا الكُبْرَىٰ وَأَوْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَادَاهُمْ إِذَا شِئْتُمْ فَفُكُّوا   أَسِيراً وَارْجِعُوا مَالًا بِلا عَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَادَ ابْنُ الرَّبِيعِ إِلَىٰ خِيَامٍ   وَلَمْ يُسْلِمْ وَلٰكِنْ عَاشَ مُفْرَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفَارَقَ زَيْنَباً مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ   لِتَرْجِعَ فِي سَلَامٍ حَيْثُ تُسْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَثْنَاءَ الخُرُوجِ أَتَىٰ فَرِيقٌ   مِنَ الكُفَّارِ فِي حِقْدٍ تَوَقَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِمَنْعِ العِيرِ مِنْ سَفَرٍ وَفِيهِمْ   رَهِينُ الجَهْلِ هَبَّارُ بنُ أَسْوَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَدْ وَخَزَ البَعِيرَ بِرَأْسِ رُمْحٍ   فَأَلْقَىٰ زَيْنَباً لِلأَرْضِ تَرْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأُسْقِطَتِ الظَّعِينَةُ وَهْيَ حُبْلَىٰ   عَلَىٰ حَجَرٍ مِنَ الصَّخْرِ المُجَلْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمْ تَزَلِ المَوَاجِعُ تَعْتَرِيهَا   مُسَبِّبَةً لِآلَامٍ تُرَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَادَتْ نَحْوَ طَيْبَةَ فِي عَنَاءٍ   وَأَوْجَاعٍ تُنَازِعُهَا وَتَشْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَاشَتْ وَالبَتُولَ بِخَيْرِ عَيْشٍ   عَلَىٰ عِزٍّ وَفَضْلٍ فَوْقَ سُؤْدَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

جِـوَارَ الْمصْطَفَىٰ والدِّيـنُ يَعْلُو   وَرَايَاتُ الهُدَىٰ في الأَرْضِ تَمْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا   مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زواج فاطمة من الإمام علي عليهما السلام

وَأَمْـرُ اللّٰهِ فـي الأَكْـوَانِ يَجْرِي   عَلَـىٰ مَـا شَـاءَ مِـنْ أَمْـرٍ تَحَـدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيُبْـدِي الشَّـأْنَ بِالأَسْـبَابِ دَأْباً   وَلِلأَسْـبَابِ أَحْـكَامٌ تُرَشَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـدْ رَغِـبَ الصَّحَابَـةُ أَنْ يَنَالُوا   مَـكَانَ القُـرْبِ مِنْ طٰـهَ المُمَجَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِخِطْبَـةِ بِنْتِـهِ الزَّهْـرَاءِ حَتَّـىٰ   بِهٰـذَا المَجْـدِ يَتَّصِلُـوا بِأَحْمَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَـأَوَّلُ مَـنْ أَتَـىٰ الصِّدِّيـقُ يَرْجُو   كَـذَا الفَـارُوقُ لِلْقُـرْبِ تَـوَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِـنْ بَعْـدُ ابْـنُ عَـوْفٍ رَامَ قُرْباً   وَكَانَ الـرَّدُّ وَعْـدُ اللّٰـهِ آكَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَاءَ المُرْتَضَىٰ مِنْ بَعْدِ صَمْتٍ   لِيَخْطِبَهَـا عَلَـىٰ تَحْقِيـقِ مَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَـشَّ المُصْطَفَـىٰ وَارْتَـاحَ حَقّاً   وَقَـالَ المَهْـرُ مَـاذَا مِنْـكَ يُوجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَالَ السَّـيْفُ عِنْدِي ثُـمَّ رَحْلِي   إِذَا مَـا شِـئْتَ أُعْطِيهَـا لِأُسْـعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَـالَ المُصْطَفَىٰ بَـلْ أَيْنَ دِرْعِي   هُـوَ المَهْـرُ الذي يُولِيكَ سُـؤْدَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَبَـاعَ الـدِّرْعَ مِـنْ عُثْمَـانَ قَبْضاً   وَعَـدَّ المَـالَ لِلْمُخْتَـارِ بِالعَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَـدَّ المُصْطَفَـىٰ لِلْمَـالِ يُعْطِي   بِـلَالًا يَشْـتَرِي عِطْـراً كَـذَا نَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـالَ المُصْطَفَىٰ لِلنَّـاسِ جَمْعاً   بِـأَنَّ الأَمْـرَ مِـنْ رَبِّـي تَحَـدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِتَزْوِيـجِ البَتُـولِ إِلَـىٰ عَلِـيٍّ   وَبِاسْـمِ اللّـٰهِ هٰـذَا الأَمْـرُ يُعْقَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجُهِّـزَتِ العَـرُوسُ لِخَيْـرِ بَعْلٍ   وَزُفَّـتْ فـي سُـرُورٍ لَيْـسَ يُعْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـالَ المُصْطَفَـىٰ فَأْتُـوا بِمَـاءٍ   فَبَرَّكَـهُ وَمَـجَّ بِفِيـهِ مُشْـتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَنْضَحَهَـا بِـرَأْسٍ ثُـمَّ صَـدْرٍ   وَعَوَّذَهَـا بِتَحْصِيـنٍ وَرَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَحَصَّـنَ مِثْلَهَـا الحَبْـرَ عَلِيًّـا   وَقَـالَ ادْخُـلْ بِإِسْـمِ اللّٰهِ تَسْـعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَـا فـي البَيْتِ شَـيْءٌ غَيْـرُ تَمْرٍ   وَفَـرْشٍ حَشْـوُهُ لِيـفٌ مُعَقَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَمْـلًا كَانَ مَبْسُـوطاً وَكُـوزًا   وَقِرْبَـةَ مـاءِ شُـرْبٍ لَـمْ يُبَـرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهٰـذَا مَنْـزِلُ الكَـرَّارِ دَأْبـاً   وَعَيْشُ الحَيْدَرِ المَأْلُوفُ سَرْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا   مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

منزلة السيدة البتول عليها السلام وفضلها

لَقَدْ عَاشَتْ بَتُولُ الطُّهْرِ عُمْراً ‏ ‏ عَلَىٰ شَظَفٍ مِنَ العَيْشِ المُجَرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَنِ الدُّنْيَا وَمَظْهَرِ مَا عَلَيْهَا ‏ ‏ سِوَىٰ مَا كَانَ مِنْ مَاعُونَ يُوجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُسَاعِدُ زَوْجَهَا وَكَذَا بَنُوهَا ‏ ‏ وَتَطْحَنُ بِالرَّحَا وَالكَفُّ يَكْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَاءَتْ تَطْلُبُ الهَادِي غُلَاماً ‏ ‏ لِخِدْمَتِهَا فَلَمْ تَلْقَىٰ مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلٰكِنْ جَاءَ خَيْرُ الخَلْقِ لَيْلاً ‏ ‏ لِمَنْزِلِهَا وَقَدْ وَافَتْ لِمَرْقَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَلَّمَهَا مِنَ الأَوْرَادِ ذِكْراً ‏ ‏ تُرَدِّدُهُ وَقَالَ الذِّكْرُ أَفْيَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَيْرٌ مِنْ غُلَامٍ تَرْتَجِيهِ ‏ ‏ وَلِلْأَذْكَارِ أَجْنَادٌ تُجَنَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصَارَ الذِّكْرُ فِعْلاً مُسْتَدِيماً ‏ ‏ لَهَا وَالبَعْلِ وَالأَبْنَاءِ وَالجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَوْماً سَاءَلَ المُخْتَارُ أَهْلاً ‏ ‏ لِمَنْ تَرْجُو الهُدَىٰ حَقًّا وَتَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَالَتْ فَاطِمُ أَنْ لَا يَرَاهَا ‏ ‏ جَنِيبٌ أو تَرَىٰ شَخْصاً لِمَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَسُرَّ المُصْطَفَىٰ بَلْ قَالَ عَنْهَا ‏ ‏ لَفَاطِمُ بَضْعَةٌ مِنِّي تُجَسَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَبَّلَهَا وَقَدْ لَقِيَتْ مُنَاهَا ... وَأَقْسَمَ أَنَّهَا بِنْتُ مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهٰذَا مَلْحَظٌ لِلسِّرِّ دَأْباً ... لِمَنْ فَهِمَتْ إِشَارَاتٍ تُؤَكِّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِيهَا قَالَ تَأْتِي يَوْمَ حَشْرٍ ... يُنَادَىٰ فَلْتَغُضُّوا الطَّرْفَ فِي المَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَفْضَلُ نِسْوَةِ الأُخْرَىٰ مَقَاماً ... كَمَا قَدْ جَاءَ فِي النَّصِّ المُؤَيَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

خَدِيجَةُ ثُمَّ فَاطِمَةٌ تَلِيهَا ... وَمَرْيَمُ ثُمَّ آسِيَةٌ تُفَنَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِي قَوْلٍ تَلِي العَذْرَاءَ فَضْلاً ... وَفَضْلُ اللّٰهِ لِلزَّهْرَا بِلَا حَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَانَتْ شِبْهَ وَالِدِهَا مَلَاحاً ... وَسَمْتاً بَلْ إِذَا سَارَتْ كَأَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَإِنْ جَاءَتْ يَقُومُ لِيَلْتَقِيهَا ... وَيُجْلِسَهَا يَمِيناً مِنْهُ مَقْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِنْ عَادَاتِهِ إِنْ عَادَ يَوْماً ... مِنَ السَّفَرِ الطَّوِيلِ وَقَدْ تَعَوَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَيَبْدَأُ بِالبَتُولِ وَمَنْ يَلِيهَا ... وَيَدْخُلُ بَعْدَهَا مِنْ حَيْثُمَا وَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِي الإِسْرَارِ خَاطَبَهَا بِأَمْرٍ ... فَأَبْكَاهَا وَسَالَ الدَّمْعُ بِالخَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَضْحَكَهَا بِأَمْرٍ فِي خَفَاءٍ ... فَسُرَّتْ دُونَ إِفْشَاءٍ لِمَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَائِشَةٌ أَلَحَّتْ فِي سُؤَالٍ ... لِتَعْرِفَ سِرَّ مَا أَخْفَىٰ مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَالَتْ لَمْ أَكُنْ أُفْشِي حَدِيثاً ... خُصُوصاً لِي مَعَ المُخْتَارِ مُوصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ مَا بُكَائِي سِوَىٰ الإِخْبَارِ بِالأَجَلِ المُحَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَضْحَكَنِي لِسَبْقِي دُونَ غَيْرِي لُحُوقاً بَعْدَهُ وَالمَوْتُ أَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِهٰذَا لَمْ تَكُنْ تَرْوِي كَثِيراً مِنَ الأَقْوَالِ فِيمَا جَاءَ مُسْنَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

سِوَىٰ شَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ لَهَا فِيهِ الدِّرَايَةُ لَمْ يُفَنَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِي أُحُدٍ خِلَالَ الحَرْبِ كَانَتْ مَعَ الأَشْبَاهِ لِلْجَرْحَىٰ تَفَقَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَتَسْقِي المَاءَ لِلْعَطْشَىٰ تِبَاعًا وَإِسْعَافًا لِجَرْحَىٰ الحَرْبِ تَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَشُجَّ الرَّأْسُ مِنْ طٰهَ فَقَامَتْ بِحَرْقِ الحُصْرِ كَيْمَا الجُرْحُ يَنْسَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

دَلَالَاتُ المَوَاقِفِ فِي بُيُوتٍ لَهَا فِي الفَضْلِ تَارِيخٌ مُؤَكَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام والذرية المباركة

وَجَاءَ السَّعْدُ بِالمَوْلُودِ بِكْراً هُوَ الحَسَنُ المُشَابِهُ صُورَةَ الجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِنِصْفِ الشَّهْرِ مِنْ رَمَضَانَ أَوْفَىٰ عَلَىٰ قَدَرٍ وَحَادِي البِشْرِ أَنْشَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَاءَ المُصْطَفَىٰ يَسْعَىٰ سُرُوراً ... لِيَحْمِلَ سِبْطَهُ المَحْبُوبَ باليَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَقَبَّلَهُ وَسَمَّاهُ وَهَنَّا ... عَلِيّاً وَالبَتُولَ بِخَيْرِ مُوْلَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ كَيْ يَرَاهُ ... صَبَاحاً أَوْ مَسَاءً قَبْلَ مَرْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَفِي شَعْبَانَ مِنْ خَمْسٍ أَهَلَّتْ ... أَتَىٰ السِّبْطُ الحُسَيْنُ كَمِثْلِ فَرْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَهَلَّ الأُنْسُ بِالمَوْلُودِ حَقّاً ... وَجَاءَ المُصْطَفَىٰ سَاعٍ وَمُجْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
لِأَنَّ البِشْرَ فِي دَارِ التَّصَافِي ... بِسِبْطَيِّ الرِّضَىٰ في خَيْرِ مَعْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
رِعَايَاتٌ سَرَتْ في خَيْرِ عَهْدٍ ... وَتَرْبِيَةٌ عَلَىٰ القُرْآنِ تُعْقَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَقَالَ المُصْطَفَىٰ إِبْنَايَ مِنِّي ... أُحِبُّهُمَا وَلِي في الحُبِّ مَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ البَرَايَا ... وفي أَنْسَالِهِمْ سِرٌّ مُؤَبَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَفِي هٰذَا تَمَامُ السِّرِّ يَبْدُو ... لِآلِ البَيْتِ مِنْ أَعْقَابِ أَحْمَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
تَوَالَىٰ العِزُّ وَالشَّرَفُ المُصَفَّىٰ ... بِأَمْرِ اللّٰهِ في الفَرْعَيْنِ وَامْتَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَجَاءَ الوَحْيُ يُتْلَىٰ في نِسَاءٍ ... يُرِيدُ اللّٰهُ تَطْهِيراً مُؤَكَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَإِذْهَاباً لِرِجْسٍ جَاهِلِيٍّ ... كَمَا قَدْ جَاءَ في الوَحْيِ المُسَدَّدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَقَدْ وَضَعَ النَّبِيُّ لَهُمْ كِسَاءً ... وَأَدْخَلَهُمْ وَقَالَ اللّٰهُ يَشْهَدْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

أَلَا يَـا رَبِّ أَهْلِـي أَهْـلُ بَيْتِـي تُطَهِّرُهُـمْ مِنَ الرِّجْسِ المُوَسَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَخَـصَّ اللّٰه هٰـذَا البَيْـتَ حِفْظاً كَمَا قَـدْ خَصَّ بِالشَّـرَفِ المُؤَبَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلِيّـاً وَالبَتُـولَ وَوَارِثِيهَـا هُمَـا السِّـبْطَانِ لِلْهَـادِي مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَدْخُـلُ بَعْـدَ هٰذَا فـي المَعَانِي جَمِيـعُ الآلِ مِـنْ أَدْنَـىٰ وَأَبْعَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَـاءَتْ زَيْنَـبٌ مِـنْ بَعْـدِ عَهْدٍ وَنَالَـتْ حَظَّهَـا بِالجِـدِّ وَالجَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمِـنْ بَعْدُ اسْـتَجَابَ اللّٰـهُ وعداً وَجَـاءَتْ أُمُّ كُلْثُـومٍ لِتَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

نَصِيبـاً وَافِـراً مِـنْ سِـرِّ طٰـهَ وَوَالِدِهَـا وَمِـنْ أُمٍّ تَـوَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَالَـتْ مِثْلَهُـنَّ الفَضْـلَ حَقًّـا رُقَيَّـةُ سَيْرُهَا لِلّٰـهِ آكَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

حَيَاةً بَـرَّةً حَتَّـىٰ تَـوَارَتْ عَلَـىٰ عِـزٍّ وَنَالَـتْ خَيْـرَ مَقْصَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام تشهد الأحداث العامة

وَمِـنْ أَفْضَـالِ زَهْـرَاءِ المَعَالِـي حُضُـورٌ ثَابِـتٌ فـي كُلِّ مَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَـدْ حَضَـرَتْ مُبَايَعَـةَ النِّسَـاءِ ... وَبَايَعَـتِ النَّبِـيَّ بِصِـدْقِ مَقْصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَمَـا حَضَـرَتْ مُبَاهَلَـةَ النَّصَارَىٰ ... وَخَـابَ القَـوْمُ لَمَّـا قَـامَ أَحْمَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِأَمْـرِ اللّٰـهِ يَتْلُـو سِـرَّ قَـوْلٍ ... تَعَالَـوْا نَبْتَهِـلْ وَاللّٰـهُ يَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَجَـاءَ المُصْطَفَـىٰ وَكَـذَا عَلِـيٌّ ... مَـعَ الزَّهْـرَاءِ وَالسِّـبْطَيْنِ يَرْعَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمَّـا أَنْ جَثَـا المُخْتَـارُ قَالُـوا ... جَثَـا وَاللّٰـهِ طٰـهَ وَهْـوَ مُعْتَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

شَـبِيهُ الأَنْبِيَـاءِ الغُـرِّ حَقًّـا ... وَخَـافَ القَـوْمُ مِـنْ لُقْيَـا مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَالُوا إِنْ يَكُـنْ بِالصِّدْقِ يَسْـعَىٰ ... فَـحَـوْلُ الحَوْلِ لَنْ يُبْقَـي لَنَا يَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـادُوا فِـي ذُهُـولٍ كَالحَيَارَىٰ ... وَعَـادَ المُصْطَفَـىٰ وَالآلُ أَسْـعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

هَنِيئـاً مِثْـلُ هٰـذا المَجْـدِ فِينَـا ... وَسِـرُّ اللّٰـهِ بَـابٌ لَيْـسَ يُوصَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَامَ الفَتْحِ سَـارَتْ فِي سُـرُورٍ ... وَجَيْشُ الحَقِّ فِي الأَفْجَاجِ يَمْتَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ خَرَجَـتْ زَمَاناً وَهْـيَ تَنْأَىٰ ... مِـنَ الأَلَمِ الَّذِي قَـدْ كَانَ وَالصَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَـاءَ الوَعْـدُ مِـنْ رَبٍّ كَرِيـمٍ ... عَلَـىٰ قَـدَرٍ لِسَـيِّدِنَا مُحَمَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـادَتْ نَحْـوَ مَكَّـةَ عَـامَ فَتْـحٍ ... لِتَشْـهَدَ وَعْـدَ مَوْلَاهَـا المُؤَكَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَيمَتُهَـا أُقِيمَـتْ تَحْـتَ تَـلٍّ ... عَلَـىٰ أَرْضِ الحُجُونِ بِهَـا تَنَهَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتَذْكُـرُ مَـنْ ثَـوَىٰ فِيهـا بِقَبْـرٍ   هِيَ الكُبْرَى لها في الْلَحْدِ مَرْقَدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَشَـقَّ الفَجْرَ صَـوْتٌ مِـنْ أَذَانٍ   بِلَالٌ فَـوْقَ ظَهْـرِ البَيْـتِ يَصْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَطُهِّرَتِ الأَبَاطِـحُ وَهْيَ أَحْرَىٰ   مِـنَ الأَوْثَـانِ وَالأَصْنَـامُ تَنْهَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَبِالمُخْتَـارِ بَـانَ الصُّبْـحُ فَتْحـاً   وَبِالإِسْـلَامِ صَارَ الجِيلُ أَرْشَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا   مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام وموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وَفِي مَـرَضِ النَّبِـيِّ قُبَيْـلَ مَوْتٍ   تَوَلَّـتْ فَاطِـمٌ تَمْرِيـضَ أَحْمَـدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَيَدْعُوهَـا إِذا غَابَـتْ وَوَلَّـتْ   وَيَبْعَـثُ خَلْفَهَـا دَاعٍ لِتَشْـهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَعِنْـدَ النَّـزْعِ فِيمَـا قِيـلَ عَنْهَـا   يَقُولُ إِلَـىٰ الرَّفِيقِ العُلْـوِ أَصْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

فَقَالَـتْ إِنَّـهُ يَخْتَـارُ مَوْتـاً   وَلَا يَخْتَارُنَـا حَتْمـاً مُؤَبَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَصَاحَتْ في اشْتِدَادِ النَّزْعِ جَهْراً   مِنَ الكَرْبِ الَّذِي يَغْشَـىٰ مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

فَـرَدَّ المُـصْطَفَـىٰ لا كَـرْبَ أَلْقَىٰ وَلٰكِنِّـي إِلَـىٰ الفِـرْدَوْسِ أَصْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بُنَيَّـةُ لا تَنُوحِـي وَاسْـتَمِرِّي عَلَىٰ اسْـتِرْجَاعِ رَبِّـي فَهْوَ أَحْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْـدَ الدَّفْـنِ لِلْمُخْتَـارِ قَالَـتْ أَلَا كَيْـفَ الرِّضَـىٰ مِنْكُـمْ تَوَحَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُـوَارُونَ التُّـرَابَ عَلَـىٰ حَبِيبٍ لَـهُ في القَلْبِ حِصْـنٌ لَيْسَ يَنْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَالَـتْ بَعْـضَ أَبْيَـاتٍ وَأَبْكَـتْ جَمِيـعَ النَّـاسِ مِـنْ قَـوْلٍ تَفَـرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَظَـلَّ الحُـزْنُ فِيهَـا مُسْـتَدِيماً إِلَـىٰ أَنْ جَاءَهَـا الوَعْـدُ المُحَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

رَعَاهَـا اللّٰـهُ مِـنْ أُمٍّ حَنُـونٍ لَهَا في القَلْبِ شَـوْقٌ لَيْسَ يُعْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الزهراء عليها السلام وقصة فدك

وَلِـلـتَّـارِيـخِ وَالأَبْـنَـاءِ مِنَّا ذَكَرْنَـا قِصَّـةَ الإِرْثِ المُبَـدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَـا قَـدْ قِيلَ فـي الأَخْبَـارِ حَقًّا وَمَـالَ البَعْـضُ لِلإِفْكِ المُشَـيَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَخُـذْ عَنِّـي مَوَاثِيقـاً تَوَالَـتْ وَدَعْكَ الجَهْلَ تَلْقَىٰ الصِّدْقَ آكَدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَفِـي الآثَـارِ لَمَّـا مَـاتَ طٰـهَ أَتَـتْ صِدِّيقَـةُ الإِسْـلَامِ تَعْهَـدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَالَـتْ إِرْثُنَـا مِـنْ مَـالِ طٰـهَ بِخَيْبَـرَ مِثْلُهَـا فَـدَكٌ فَمَـا الـرَّدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَهَـلْ يَصْفُـو لَنَـا بِـالإِرْثِ حَـقٌّ وَهَـلْ نُعْطَىٰ أَمِ الـوُرَّاثُ تُجْحَدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَـالَ النَّصُّ مِـنْ طٰـهَ مُشِيرٌ بِأَنَّـا لَا نُـوَرِّثُ بَـلْ نُسَـيَّدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلِـلْآلِ الكِـرَامِ زَوَادُ عَيْشٍ مَـدَىٰ الأَعْمَـارِ مِمَّـا قَـدْ تَوَجَّدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَـإِنْ تَرْضَـوْنَ فَالأَمْـرُ إِلَيْكُـمْ وَإِنْ شِـئْتُمْ فَبَحْثُ الأَمْرِ أَرْشَـدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَعَـادَتْ بِالرِّضَـا فِيمَـا رُوِينَـا وَظَـلَّ العَهْـدُ فِيمَـا بَعْـدُ يَشْـهَدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَىٰ عَهْـدِ الخِلَافَـةِ دُونَ نَقْصٍ وَلَا غَضَـبٍ عَلَىٰ الخُلَفَاءِ يُوجَدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ حَسَـمَ الخِـلَافَ بِـذَا عَلِيٌّ وَلَـمْ يَنْقُـضْ قَـرَاراً قَـدْ تَقَيَّـدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَـمْ يَحْمِلْ سِـلَاحاً رَغْـمَ عِلْمٍ إِذَا مَـا كَانَ أَمْـرُ العِلْـمِ آكَـدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَصَـارَ البَحْـثُ فـي هٰـذَا مَلَاماً وَزَيغـاً مِنْ أُولِي التَّحْرِيفِ يُعْهَدْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مرض الزهراء عليها السلام ووفاتها

وَعَاشَتْ بَعْدَ طٰهَ في انْشِغَالٍ　　بِذِكْرِ اللّٰهِ وَالوَعْدِ المُحَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
شُهُورٌ سِتَّةٌ مَرَّتْ سِرَاعاً　　عَلَىٰ الزَّهْرَاءِ وَالأَيَّامُ تَنْفَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَيَاةُ الجِدِّ لا هَزَلٌ وَلٰكِنْ　　تُعِدُّ العُدَّةَ الكُبْرَىٰ لِتَسْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَدْ أَوْصَتْ لِأَسْمَاءَ اطْرَحِينِي　　عَلَىٰ نَعْشِي مُغَطًّى لا يُجَرَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَوْصَتْ بَعْلَهَا يُمْضِي ثَلَاثاً　　يُنَفِّذُهَا تِبَاعاً دُونَمَا رَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
نِكَاحاً مِنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أُخْتٍ　　وَنَعْشاً مُغْلَقاً بِالثَّوْبِ مُوصَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَتُدْفَنَ بِالبَقِيعِ عَلَىٰ سُكُونٍ　　بِلَيْلٍ دُونَمَا تَكْثِيرِ مَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَنَفَّذَ ما أَشَارَتْ وَهْوَ يَطْوِي　　هُمُومَ الحُزْنِ في قَلْبٍ تَجَلَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكَانَ المَوْتُ في رَمَضَانَ لَيْلاً　　عَلَىٰ مَا صَحَّ فِي النَّقْلِ المُؤَكَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَفِي الأَخْبَارِ لَمْ تَسْمَحْ لِأَهْلٍ　　بِكَشْفِ الثَّوْبِ لِلْغُسْلِ المُحَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَصَانَتْ نَفْسَهَا غُسْلاً وَطُهْراً　　كَمَا لَبِسَتْ مِنَ الأَثْوَابِ مَا شَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَوَجَّهَتِ الفِرَاشَ وَفِيهِ نَامَتْ لِقِبْلَتِهَا وَمَاتَتْ وَهْيَ تَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَيْهَا اللّٰهُ صَلَّىٰ فِي حَيَاةٍ وَفِي مَوْتٍ لَهَا الحُسْنَىٰ مُؤَبَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَبَّنَهَا عَلِيٌّ فَوْقَ قَبْرٍ وَقَالَ الحُزْنُ دَأْباً فِيَّ سَرْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصُبْحِي فِيهِ لِلذِّكْرَىٰ مَكَانٌ وَلَيْلِي دَائِماً فِيهَا مُسَهَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَلَّ الصَّبْرُ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ يُفَارِقُنِي وَفِي اللَّحْدِ تَوَسَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَا دُنْيَا اليَبَابِ عَلَيْكِ مِنِّي سَلَامٌ بَعْدَهَا وَاللّٰهُ يَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة

سَلَامُ اللّٰهُ يَا زَهْرَا المَعَالِي مَعَ الذِّكْرَىٰ تُدَارُ بِكُلِّ مَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَيْكِ وَكَمْ بِذِكْرِكِ مِنْ مَزَايَا تُوَافِينَا إِذَا جِئْنَا لِنَشْهَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَأَنْتِ الأُسْوَةُ الفُضْلَىٰ لِطٰهَ وَمِنْكِ الأَصْلُ وَالفَضْلُ المُشَيَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِيكِ العِلْمُ وَالتَّقْوَىٰ سُلُوكٌ   وَفَتْحُ اللّٰهِ يَأْتِي مِنْكِ وَالمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

حَفِيدٌ قَدْ رَأَىٰ في العَصْرِ هَرْجاً   وَمَرْجاً طَالَ في الأَبْنَا وَبَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَاثَ الإِفْكُ لَمَّا أَنْ تَرَكْنَا   عُلُومَ الدِّينِ لِلإِفْكِ المُوَسَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصَاغَ الوَعْيَ شَيْطَانٌ مَرِيدٌ   وَمِنْ أَتْبَاعِ دَجَّالٍ مُسَيَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَهُ مِنَّا جُيُوشٌ قَدْ تَوَالَتْ   لِأَجْلِ المَالِ وَالأَعْمَالِ تُوءَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

غُثَاءٌ في غُثَاءٍ مُسْتَدِيمٍ   وَبِاسْمِ الدِّينِ وَالعِلْمِ المُؤَكْسَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصِرْنَا كَالحَيَارَىٰ في زَمَانٍ   نُتَابِعُ مَنْ تَنَصَّرَ أَوْ تَهَوَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَضَاعَ الحَقُّ في هَرْجٍ وَمَرْجٍ   وَأَصْنَامٍ عَلَىٰ الإِعْلَامِ تُعْبَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلِلذِّكْرَىٰ رُمُوزٌ تَصْطَفِيهَا   وَتَدْعُو الجِيلَ لِلْعَصْرِ المُبَدَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتُنْسِيهِمْ تَوَارِيخَ المَعَالِي   وَتُغْرِيهِمْ بِشَتْمِ الأَبِّ وَالجَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَيَا مَنْ شِئْتَ حُبًّا سَرْمَدِيًّا   لِآلِ البَيْتِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالمَجدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَعَلَّقْ بِالمَحَبَّةِ دُونَ حِقْدٍ   فَإِنَّ الحُبَّ مِعْيَارُ مُحَمَّدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَدُمْ لِلْحُبِّ مُنْطَرِحاً وَوَسِّعْ   مَشَاهِدَ فَهْمِكَ المَحْدُودِ تَسْعَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَتَدْحَرْ نَزْعَةَ الإِبْلِيسِ حَتْماً   وَفِتْنَةُ شُعْلَةِ التَّحْرِيشِ تُخْمَدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِسِـرِّ الآلِ وَالأَصْحَـابِ طُـرًّا وَسِـرِّ المُصْطَفَـىٰ طٰـهَ مُحَمَّـدْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ الْبَيْتِ طُرًّا مَعَ الْمُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء

سَـأَلْتُ اللّٰـهَ يَحْفَظُنَـا بِدِيـنٍ وَأَخْـلَاقٍ مِـنَ النَّمَـطِ المُؤَيَّـدْ
يا الله
وَيَرْزُقُنَـا اتِّبَاعـاً فـي سَـلَامٍ وَحِفْـظَ القَلْـبِ عَـنْ نَبْـزٍ يُـرَدَّدْ
يا الله
نُحِـبُّ القَـوْمَ لِلرَّحْمٰـنِ صِدْقًـا وَحُسْـنُ الظَّـنِّ مِقْيَـاسٌ مُسَـدَّدْ
يا الله
وَيَنْفَعُنَـا بِـأَمِّ الآلِ دَأْبـاً وَيَرْبِطُنَـا بِهَـا فـي كُلِّ مَشْـهَدْ
يا الله
وَبِالمُخْتَـارِ خَيْـرِ الخَلْـقِ طُـرًّا وَآلِ البَيْتِ وَالأَصْحَابِ سَرْمَدْ
يا الله
وَيَهْدِينَـا إِلَـىٰ نَهْـجِ المَعَالِـي عَلَـىٰ قَـدَمِ الأَئِمَّةِ خَيْـرِ مَنْ جَدْ
يا الله
وَيَرْزُقُنَـا السَّـلَامَةَ حَيْـثُ كُنَّـا وَيَصْـرِفُ شَـرَّ أَعْـدَاءٍ وَحُسَّـدْ
يا الله
وَيُكْرِمُنَـا جَمِيعًـا بِالأَمَانِـي وَتَحْقِيـقِ المُنَىٰ في خَيْرِ مَشْـهَدْ
يا الله
وَيُصْلِحُنَـا وَأَصْحَابـاً وَأَهْـلا وَإِخْوَانًـا مَـعَ الأَبْنَـاءِ وَالجَـدْ
يا الله

وَيُلْهِمُنَـا الصَّـوَابَ لِخَيْـرِ نَهْـجٍ بِـهِ الرَّايَـاتُ لِلإِسْـلَامِ تُعْقَـدْ
يا الله

وَيَحْمِينَـا بِسِـرِّ الآلِ دَأْبًـا مِنَ الشَّـيْطَانِ وَالوَسْـوَاسِ وَالصَّدْ
يا الله

وَيَقْبَـلُ مَـا عَمِلْنَـاهُ وَقُلْنَـا قَبُـولًا مِنْهُ نَجْنِـي الخَيْرَ سَـرْمَدْ
يا الله

وَيَجْمَعُنَـا مِـرَارًا فِـي عَـوَافٍ عَلَىٰ ذِكْـرَىٰ الزَّكِيَّةِ بِنْـتِ أَحْمَدْ
يا الله

وَيُكْـرِمُ مَـنْ دَعَانَـا لِاجْتِمَـاعٍ وَيُولِيـهِ الرِّضَىٰ فِـي خَيْرِ مَقْصَدْ
يا الله

وَيَحْفَظُنَـا مِـنَ الفِتَـنِ العَـوَادِي مُضِـلَّاتٍ بَوَاعِثُهَـا تُفَنَّـدْ
يا الله

وَيُسْـعِدُنَا بِخَتْـمِ العُمْـرِ مِنَّـا عَلَـىٰ التَّوْحِيـدِ وَالدِّينِ المُشَـيَّدْ
يا الله

عَلَى الزَّهْرَا وَآلِ البَيْتِ طُرًّا مَعَ المُخْتَارِ تَصْلِيَةٌ تُرَدَّدْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

قصيدة في سيدتنا فاطمة الزهراء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا للناظم

في زيـارتي للمدينة المنورة في شـهر شـوال عـام ١٤١١ جلسـتُ قبيل الفجر بجوار باب السـيدة الزهراء فاطمة البتول، وصليت الفجر هناك ، واستشـعرتُ حياتها في ذلك المنـزل، وخطرت ببالي أبياتٌ نَدْخُلُ بها على الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم بواسطتها ، فقلتُ :

مِن بابِ فَاطِمَ بِنْتِ المصطفى آتي ... إلـى النبـيّ لِيَقْضِـي كُلَّ حاجاتي

بِنْـتُ الشـفيعِ وأُمُّ الأحْسَـنَيْنِ لنا ... نِعْمَ الوسـيلةُ في شَـتّى المُهَمّاتِ

فُضْلَى النِّساءِ ومِن أهلِ الكساءِ كذا ... أُمُّ الأئمـةِ مـن أزكى السُّـلالاتِ

آلُ النبـيِّ كِرامُ الأصلِ مَـن قُرِنُوا ... بالوحيِ سُفْنُ النَّجا عندَ المُلِمّاتِ

إنْ جِئْتَ للحضرةِ الفيحاءِ فأْتِ لها ... واشْخَصْ لِمَنْـزِلِها المعمورِ بالذاتِ

وزُرْ ضَرِيحاً بجَنّاتِ البقيعِ حَوَى ... سِـرَّ الأُمُومَـةِ تَحْظَـى بالعَطِيّاتِ

وخاطِبِ الرُّوحَ إنّ الرُّوحَ حَاضِرَةٌ ... واشْرَحْ لها الحالَ في إخلاصِ نِيّاتِ

يا بَضْعَةَ المصطفى قُومي بحاجتنا ... عنـدَ النبـيِّ لِنَحْظَـى بالمُـراداتِ

واسـتعطفيهِ لنـا إنّـا بسـاحتِكُمْ ... صِفْـرُ اليديـنِ بلا مـاضٍ ولا آتِ

شـاهَتْ قوالِبُنـا مِن سـوءِ حالتِنا ... يا ضَيْعَةَ العُمْرِ مِن شَكوايَ حَالاتي

مَن لي إذا لم يكن لي مِنْكُمُ سَـنَدٌ   في مُغْرِقِ اليَمِّ يَوْمَ العاصِفِ العاتي
يومَ انعقادِ اللِوا والناسُ في هَرَجٍ   تَرْجُو الشفاعةَ مِن أهلِ الشّفاعاتِ
والكُلُّ نَفْسِيَ نَفْسِيْ لَسْتُ أَهْلاً لها   حتّـى يَجِـيءَ لهـا خيـرُ البريّـاتِ
مَحْقُوقُها الحامدُ المحمودُ مَن عُقِدَتْ   لَـهُ الشّـفَاعَةُ مِـنْ قَبْـلِ النُّبُـوّاتِ
اِشْفَعْ تُشَفَّعْ وسَـلْ نُعْطِيكَ مَرْتَبَةً   مـا حَـازَ رُتْبَتَهـا أَهْلُ الرّسـالاتِ
ويَرْبَحُ المُخْلِصُونَ البَيْعَ سَـاعَتَها   ويَشْـفَعُونَ على قَـدْرِ الوَجاهاتِ
وتَدْخُلِيـنَ بأهـلِ البيـتِ قاطبـةً   مـع المُحِبِّينَ فـي شَـوقٍ لجَنّاتِ
فَاسْتَذْكِرِينِي غَدَاةَ البَيْنِ وافتَقِدي   رَهِينَ ذَنْبٍ أَسِـيراً فـي الغِوَاياتِ
وَحَقِّقِي لي بمَحْضِ الفَضْلِ مَقْرَبَةً   مِن سَيِّدِ الخَلْقِ في أعلى المَقَامَاتِ
وَسَـتْرَ عَيْبِـي وإيوائـي جِوارَكُـمُ   وَوَالِـدِيَّ وأهلـي والقَرَابـاتِ
وَمَـنْ يَلِينِـي مـن الأبنـاءِ قاطبـةً   وَإِخْوَتـي وكـذا أَهْـلُ المَـوَدّاتِ
وسيدي شـيخِ هذا العصرِ قُدْوَتِنا   مِفْتَاحِ بابِ الرِّضا في كُلِّ أوقاتي
يا بَضْعَةَ المصطفى يا مَن بِنِسْبَتِها   تَشَـرَّفَ الفَرْعُ عَنْ كُلِّ السُّلالاتِ
عَبْدٌ على الباب يَرْجُو حَمْلَ حاجَتِهِ   إلـى النّبـيِّ لِيَحْظَـى بالرِّعايـاتِ
وتَسْتَجِيبُ دَوَاعِي الفَيْضِ مَسْأَلَتي   ويَأْتِيَنّـي بَشِـيرِي بالبِشـاراتِ

وَيَصْلُحُ الشَّانُ كلُّ الشان في عَجَلٍ　　دِيناً ودُنيَا وتَحْقِيقاً لِغاياتِ
مِن حيثُما كُنْتُ في ذاتِ الإلهِ عَسَى　　أَحْيَىٰ بنُورِ الرِّضى في كُلِّ حالاتي
ويَنْجُزُ الوَعْدُ مِن قُطْبِ الزّمانِ لنا　　بالفتحِ والمَنْحِ في أحلى أُوَيْقَاتي
ثُمَّ الصلاةُ على الهادي وعِتْرَتِهِ　　مِن آلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ سَاداتي
كذا الصحابةُ أهلُ الفَضْلِ كُلُّهُمُ　　وخُصَّ لَيْثَ الوَغَى عَينَ العناياتِ
بابَ العلومِ عَلِيَّ الحَبْرَ حَيْدَرَنا　　لإلفةِ البَضْعَةِ الزَّهْرَا مُناجاتي
ولِلّتي بَذَلَتْ في اللهِ مَغْنَمَها　　أُمِّ البتولِ لها أَزْكَى التَّحِيّاتِ
والغَوْثِ والقُطْبِ والأبدالِ كُلِّهِمُ　　وحارسِ البابِ مِن أهلِ الولاياتِ



* توظيفٌ للشِّعْرِ التعليميِّ لمعرفةِ السيرةِ الأبويةِ النبويةِ لآلِ البيتِ الأطهارِ ، وفي مقدمتهم السيدةُ الصديقةُ فاطمةُ الزهراءُ عليها السلام .

* تعريفٌ للأمهاتِ والفتياتِ وطلابِ وطالباتِ الأربطةِ بالقدوةِ الحسنةِ المرتبطةِ بمرحلةِ النُّبُوَّةِ، وتأسيسِ شَرَفِ الأُبُوَّةِ ، وأنَّ الخيرَ كلَّ الخيرِ في متابعةِ سيرِ الآلِ والصحابةِ ، واجتنابٍ لِلاِشتِغالِ بفضولِ الكلامِ وتتبعِ العيوبِ والنقائضِ .

* قراءةٌ للسيرةِ الفاطميةِ من واقعِ النصوصِ ، ومواقفِ الأثباتِ من الآلِ والصحابةِ لا من خلالِ الحوادثِ ، وما تَرَتَّبَ عليها لدى البعضِ من ولاءٍ وبراءٍ .